Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جـ ـ قبول الأحزاب الشيوعية قرار التقسيم ، واعترافهـا بوجود دولـة لليهود في فلسطين ضمن حدود قرار التقسيم لأن الاتحاد السوفياتي قبل ذلك حينئذ .

إلا أن السياسة التي اتبعتها امريكا والعالم الرأسمالي ضد العرب عموماً وضـد الفلسطينيين وحقوقهم خصوصاً ، تلك السياسة التي اتسمت بالعدوانية ونكران الحقوق الانسانية للفلسطينيين ، وبالدعم المستمر وغير المحدود وغير المشروط للصهيونية المتمثلة بما أسمي « دولة اسرائيل » ، دفع الأجيال الفلسطينية الجديدة الى تجاوز التحفظ على الفكر الشيوعي الالحادي وموقف الأحـزاب الشيوعية والتوجه نحو الكتلة الشرقيـة عمومـاً ونحو الاتحاد السوفييتي خصوصاً في المراحل اللاحقة حتى غدا الفلسطينيون ينظرون الى علاقـة منظمة التحرير الفلسطينية مع الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية على أنهـا علاقة استراتيجية ينبغي تعزيزها وتطويرها ، وتوثيقها . إضافة الى أن مواقف الاتحاد السوفييتي الى جانب العرب في المحافل الدوليـة ، وتزويده من يرغب منهم بالسلاح بشروط أخف وطأة من شروط الغرب ، وأحياناً بدون شروط ، وتأييـده الصريح لمطالبة الدول العربية بانسحاب « إسرائيل » من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ، وتأييده لحقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير بما في ذلك إقامـة دولته المستقلة على ترابه الوطني ، كل ذلك عزز توجه الفلسطينيين نحو الكتلـة الشرقية ، وشجع نشوء منظمات وفصائل مقاومـة فلسطينية يسارية تتبنـى الأيديولوجية الماركسية اللينينية بصراحة ووضوح . حتى إن بعض المنظمات التي كانت تقف موقف العداء من الأحزاب الشيوعية في المطنقـة عادت وتبنت النهج اليساري فكراً وتطبيقاً ، مثل جورج حبش مؤسس حركة القوميين العرب ، ومؤسس منظمة « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين »